ولابد للشعر من رازق … فيا ويل من يقصد الباخلينا
اقطع من روض مشوى لحم … فانثر وردًا على نا يمين
فيا رازق العالمين اغنني … بفضلك ان اقصد العالمينا
فها انا ذا شاعر واقف … ببابك يا اكرم الاكرمينا

وقال رحمه الله تعالى بمدح نجم الدين افندى الانصارى الحلبى خطيب جامع الكبير

من يدخل الافيون بيت لهاته … فليلق بين يديه نقد حياته
واذا سمعتم بامرء شرب الردا … عزوه قبل مماته بحياته
اوقيل ملوه الصحاب وملهم … لا تعذلوه فذاك من عاداته
ما شانه وحشاه ماوى ارقم … لا يستفيق الدهر من وثباته
لو يا ثبين رايت صبك قبل ما … الافيون انحله وحل بذاته
فى مثل عمر البدر يرتع فى رياض … الزهر مثل الظبى فى لفتاته
من فوق خد الزهر يسحب ذيل … ثوب هناه الى نشاه وهو مواته
وتريه ان عبث النسيم بقده … ينقد يشاوى الغصن فى حركاته
واذا مشى تيها على عشاقه … تتقطر الاجال من خطراته
يرنو فيفعل ما يشاء كانما … ملك المنية صار فى لحظاته
لرايت تشخص الحسن فى مراته … ودفعت بدر التم عن عتباته
حسن ولا كيف يخالط ذاته … والان صار الكيف بعض صفاته
والكيف كالحقد ان يشب بامرء … لم يبق للرائين غير سماته
اسفى على زمن الشباب وحبذا … عهد الصبا واللهو فى ساعاته
ايام لا اخشى الزمان وكان كا … لاصحى مطويا على علاته
ما زال يغضى طرفه عنى وانهب … صفو العيش فى غفلاته
حتى تبدل واستحال كانه … اخلاق نجم الدين فى حالاته

مولى

مولى اذ الجانى اتاه بهفوة … لم يلق الا العفو عن زلاته
واذا انتهيت بحجة اليه نهاية … كان الجواب بقدر رد نهاته
واذا تصدر للعلوم مباحثا … لم يكشف الكشاف عن غاياته
لو نال حبر بالعلوم نبوه … ادته مسرعة لمعلوماته
يا من يرى الجانى بنير لحظه … انا ركظم الغيظ قبل فواته
ان يجنى ذنبا من توالى مدحك … السابى له كالورد فى اوقاته
لا غرو ان يكبو الجواد وقلما … يخلو لسان المرء من فلتاته
فاستبق ودى بالسماح فهكذا … الانسان مبنى على عثراته
واصفح فعبدك قد اتاك بشافع … ان لم تجاوز انت عن زلاته
عذراء تجلى فى محبر طرسها … تملى عليك السحر من نفثاته
تختال فى مسكى برد سطورها … جاءتك من داريى فى نفحاته
من كل بسط للضغينة قاطع … فكانه منشار عمر عداته
فهو الجبان يحوم فى ميدانه … ويعود خوفا من قنا الفاته
فافتح لها باب القبول فانها … ستعد عند علاك من حسناته
لا زلت باللطف الجميل محببا … فى الدهر مثل الخال فى وجناته
ما بات مغرى الحب فى لوعاته … وانفكت الراحات من راحاته

وقال ايضا

غرست لكم فى المدح ما اخضر عوده … والقت اليه الزهر عقدا من الزهر
وصار عيون المشفقين قلائدا … عليه وعين الحقد تنظر عن شزر
وقلت ستندى بالثمار انامل … فما كان الا ان قبضت على جمر
وعدت كما عاد المسىء مذمما … اغص بسكرى وهو يحسب من وزر
وما ساخطا كالذى اجتلب الهوى … واسلمه محض الوداد الى الهجر

وقال

Copyright © King Saud University